مجلة الخدمة الاجتماعية

بحث بعنوان/

ثقافة العمل التطوعي وتنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي

The Culture of Voluntary Work and The Development of Planning Values to University Youth

إعداد/

د. أسماء عادل محمد سليم

أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

1445هـ/2024م

الـمـلـخص:

استهدفت الدراسة الحالية تحديد ورصد واقع ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي، تحديد مستوى تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي، تحديد العلاقة بين ثقافة العمل التطوعي وتنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي، تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات ثقافة العمل التطوعي في تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي، تحديد مقترحات تفعيل إسهامات ثقافة العمل التطوعي في تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي، التوصل إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل إسهامات ثقافة العمل التطوعي في تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي، وتعتمد هذه الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للشباب الجامعي المتطوعين ببيت التطوع بجامعة حلوان التابع لصندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي وعددهم (361) مفردة، وتمثلت أدوات جمع البيانات في استمارة استبيان للشباب الجامعي حول ثقافة العمل التطوعي وتنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي وتوصلت الدراسة إلى اثبات صحة الفرض الرئيس وجود علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين ثقافة العمل التطوعي وتنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي، ثم تم وضع آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل إسهامات ثقافة العمل التطوعي في تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي

Summary:

The study aimed to determine and monitoring The reality of the culture of volunteer work among university youth, determine the level of development of university graduates' values, determine a relationship between the volunteer work strategy among university youth, identify the difficulties facing volunteer work trends in developing planning values among university youth, and determine the activation of volunteer work models in... Developing planning values among university youth, is consistent with the automated planning table to activate volunteer work models in developing planning values among university youth, This study is based on the use of a comprehensive social survey approach for university youth volunteers at the Volunteer House at Helwan University affiliated with the Fund for Combating and Treating Addiction and Abuse. They numbered (361) individuals. The tools for collecting data were a questionnaire form for university youth about the culture of volunteer work and the development of planning values among university youth. The study reached the following conclusions: Proving the validity of the main hypothesis: There is a direct, statistically significant, and influential relationship between the culture of volunteer work and the development of planning values among university youth. Then, proposed planning mechanisms were

developed to activate the contributions of the culture of volunteer work in developing planning values among university youth.

كلمات مفتاحية : القيم الاجتماعية ، العمل التطوعى ،الشباب

أولاً: مشكلة الدراسة :

تنمية المجتمع تعتمد بشكل أساسي على مشاركة المواطنين، التي يجب أن تقوم على أساس الرغبة والإستعداد التطوعي من قبل المشاركين، وتأخذ هذه المشاركة صوراً مختلفة تتنوع من المشاركة الطوعية بالمال أو الرأي أو الخبرة أو بذل الجهد، (قاسم،2004،ص 293)، من الجدير بالذكر أن العمل التطوعى يعد وسيلة من وسائل النهوض فى المجتمعات، وهو بذلك المعنى أداة من أدوات التنمية، وأحد أشكال المشاركة على اختلافها، حيث يلعب العمل التطوعى دوراً مهما فى التنمية المجتمعية وهو بهذا المعنى يحظى بأهمية بالغة، وذلك لدوره فى تحقيق التنمية إلى جانب ما يعنيه من قيم وروابط اجتماعية إيجابية، تكمن أهميته ودوره ليس على صعيد الفرد فحسب وإنما على صعيد الجماعة والمجتمع، وما يعنيه من رفع للمستوى الإقتصادى والاجتماعى وتحسين الأحوال المعيشية للفئات المحرومه، والمحافظة على القيم الإنسانية، وبالتالى فهو تجسيد لمبدأ التكامل الاجتماعى، واستثمار حقيقى لأوقات الفراغ (حمزه، 2015، ص251)، ومن أهم فئات المجتمع القادرون على المشاركة فى إحداث التنمية الاجتماعية ومساعدة المجتمع فى التطور والنهوض هم الشباب حيث هم بمثابة العمود الفقرى للمجتمع، وأكد على ذلك دراسة (William,et,al,2010) حيث هدفت الدراسة إلى تحديد أثر الحرية فى اختيار المشاركة فى مجالات العمل التطوعى، حيث قارنت بين الطلاب المتطوعين اختيارياً والمطلوبين للتطوع ومعرفة مواقفهم تجاه جامعتهم، وأوضحت نتائج الدراسة أن الطلاب المتطوعين من غير الزام أكثر التزاماً بالعمل التطوعى، وأكثر رضاً عن جامعتهم ويقوى لديهم الحافز الداخلى للتطوع على عكس المطلوبين للتطوع، وبالتالى نجد أن الشباب الذين لديهم طاقات تجعلهم أكثر قابلية للتزود بالمعرفة والخبرة، ولديهم قدره على تحمل المسئولية، أملا فى تمكينهم من تحقيق متطلبات أساسية، لعل من أبرزها تواصل الثقافة(عبدالقادر، 2000، ص29)، ويطلق على العمل التطوعى أو الخيرى أسماء عدة بحسب المنطلق الثقافى والبيئى فهو قطاع تطوعى أى غير حكومى وغير هادف للربح وأيضاً القطاع المستقل أو القطاع الثالث وأيضاً الممارسات العامة، والفردية، والمؤسسية خارج نطاق القطاعين الحكومى وقطاع الأعمال والموجه للصالح العام، حيث أصبح يمثل قيمة مضافة لثروة الإقتصاد الوطنى بما يوفره من خدمات وبما يموله من مشروعات فى مجالات حيوية كالتعليم، والصحة، والبيئة، ورعاية الطفولة وغيرها من الخدمات والمنافع العامة للبيئات والفئات الأكثر احتياجاً وفقراً(قنديل، 2011، ص15)، بالتالى هناك أهمية للعمل التطوعى حيث يعتبر ركيزه أساسية للمشاركة الاجتماعية وأن الشباب المتطوع يسهم فى تحمل المسئولية

وتحقيق الممارسة الديمقراطية بالإضافة إلى أنه يؤكد على معانى إيجابية منها الإيثار والولاء والإنتماء، ويمكن تحديد أهمية العمل التطوعى فيما يلى(على، 2001، ص121):

1- يسعى إلى تخطى الحواجز السلبية والإنعزالية حيثما وجدت فى المجتمع.
2- تحويل الطاقات البشرية والمادية وتحويلها إلى عمل اجتماعى.
3- تحويل الطاقات الخاملة إلى طاقات عمل منجزة.
4- توثيق العلاقات الإنسانية بين الأفراد والجماعات وإيجاد التفاعل بينهم داخل المجتمع.

وللعمل التطوعى أهداف عديده يسعى إلى تحقيقها على أرض الواقع تتمثل فى الحصول على مكانة المجتمع، الإلتحاق بالمشروعات والبرامج، تقديم خبرات ومهارات فى المجال المناسب لهم، مواجهة المشكلات التى قد تتعرض لها المؤسسة سواء كانت مالية أو فنية، هذا ومن أهم دوافع العمل التطوعى(الجوهرى، مرجع سبق ذكره، ص7) :

1- العمل من أجل الصالح العام.
2- حب العمل مع الآخرين .
3- الرغبة فى تعلم واكتساب خبرات ومهارات جديدة .
4- الرغبة فى استخدام مهارات ومعلومات عن التطوع.

وأكد على ذلك نتائج دراسة (سلطان، 2014) حيث أكدت على تعاظم دور العمل التطوعى وأنه من أهم الوسائل الأساسية التى يجب أن تهتم بها الدولة حيث الاحتياج المجتمعى للمشاركة الجادة فى التنمية المجتمعية والتأكيد على دور الشراكة المجتمعية، وأهمية تدعيم ثقافة العمل التطوعى لدى الشباب والإستفادة من الأعمال التطوعية. ونظراً لما يمثله الشباب من أهمية خاصة، كونهم فى مرحلة العطاء ويمتلكون القدرة الذهنية أو البدنية العالية، فقد سعت الكثير من الدول إلى غرس ثقافة التطوع، حيث تنبع أهمية مشاركة الشباب فى العمل التطوعى من دوره فى تعزيز إنتماء الشباب لأوطانهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم العلمية والعملية من خلال اتاحة الفرصة الواسعة أمامهم للتعبير عن آرائهم فى القضايا التى تهم مجتمعاتهم، ويتعاظم دورهم فى العمل التطوعى وذلك لسد احتياجات أفراد المجتمع بجانب القطاع الحكومى، خاصة مع تعقد الظروف الحياتية وزيادة الاحتياجات الاجتماعية وتغيرها بإستمرار(حسين،2006، ص568)، وأكد على ذلك دراسة(عبدالحميد، أسماء عبدالفتاح، 2017) وقد هدفت إلى وضع تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعى للشباب فى مصر فى ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، وأوضحت نتائج الدراسة إلى أنه لبناء تصور لابد من وجود الأسس والأهداف والإجراءات التنفيذية من خلال مؤسسات التعليم والإعلام والمؤسسات التطوعية لكى يمكن تنمية ثقافة التطوع، وفي ضوء الإحصاءات التي يصدرها الجهاز االمركزى للتعبئة العامة والإحصاء يمكن إستعراض أهـــم مؤشـــرات الشـــباب فى سن (18-29 سنة) في مصر طبـــقاً لبيانات الســـكان عـــام 2022 حيث بلغ عدد الشباب في هذه الفئة العمرية 21.6 مليون نسمة بنسبة 21% من إجمالي السكان، وتبلغ نسبة كل من الذكور والإناث الشباب من إجمالي السكان (10.6% ذكور،10.4% إناث)

(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، تقرير اليوم العالمى للشباب،2022)، وأيضاً في ضوء الإحصاءات التي يصدرها الجهاز، أيضاً يمكن إستعراض أهم مؤشرات الشباب (18-29 سنة) طبقاً لبيانات السكان 2023، وبلغ عدد الشباب في الفئة العمرية (18 - 29سنة) 21,9 مليون نسمة بنسبة 21% من إجمالي السكان(50,5 % ذكور- 49,5% إناث (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، تقرير اليوم العالمى للشباب،2023) وبالتالى فهى نسبة كبيرة يجب الإستفادة منها فى ممارسة العمل التطوعى حيث أكد على ذلك دراسة (السعيد، 2020) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ممارسة شباب الجامعات المصرية للعمل التطوعى حيث تمثل نسبه عالية من الشباب، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أهمية ممارسة العمل التطوعى لدى الشباب الجامعى لأن درجة استجابتهم أعلى ، من هنا جاء إهتمام الدولة بإعداد الشباب، وتأهيلهم لتفعيل مشاركتهم فى مختلف جوانب العمل الوطنى (الجهاز المركز للتعبئة العامة والاحصاء، 2014)، مما يجعل هناك أهمية كبرى لمشاركتهم فى إحداث التنمية والتغيير والنهوض بالمجتمع، وتقديم الخدمات المتنوعة والمساعدات، بهدف تنمية المجتمع والمؤسسات جميعها التى تتعامل مع الشباب فى مختلف الفئات العمرية بهدف إعدادهم بشكل يساهم فى تكوين شخصياتهم حتى يكونوا إيجابيين ولهم دور بارز، ويعد الشباب الجامعى كأحد فئات الشباب يمثل شريحة مهمة فى المجتمع (الجهاز المركز للتعبئة والاحصاء ،2015)حيث بلـــغ إجمالي عـــدد الطـــلاب المقيـــديـــن بالتعليـــم العالـي 3.4 مليـــون طالب (51.4% ذكور، 48.6٪ إناث) (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ،2022)، وبالتالى فالجامعة مؤسسة تتعامل مع الشباب من جانبين الجانب الدراسى، وجانب الأنشطة الطلابية، وهما متكاملان متداخلان بهدف تشكيل الشباب بشكل سليم وفعال، من خلال إكسابهم مهارات وقيم واتجاهات وخبرات حتى يستطيعوا تقديم يد العون لمجتمعهم، وأكد على ذلك دراسة (سويدان، 2003) حيث هدفت إلى ضرورة مساعدة الشباب الجامعى على تنمية إمكانياتهم، وقدراتهم المختلفة وإكسابهم خبرات عملية جديدة ومساعدتهم على تنمية شخصياتهم، وتدريبهم على المشاركة وتحمل المسئولية، والتعاون فى مجالات العمل الشبابى والطلابى والاجتماعى.

من هنا تعتبر القيم الاجتماعية مطلباً حيوياً ومهماً من أجل إعداد أبنائنا لتحمل أدوارهم والقيام بها على خيروجه للمساهمة فى بناء المجتمع وتقدمه ورقيه، ويقاس نمو الفرد ونضجه الاجتماعى بمستوى المسئولية الاجتماعية، والمشاركة الاجتماعية والمبادره والعطاء تجاه ذاته وتجاه الأخرين، من هنا تتحدد أهداف القيم الاجتماعية فيما يلى (الملغوث، 2011، ص419): تحسين العلاقة مع المجتمع المحلى، تحسين مستوى المعيشة لأفراد المجتمع، زيادة التكافل الاجتماعى بين مختلف شرائح المجتمع، إهتمام كل أفراد المجتمع بتحقيق التنمية المستدامة، تنمية مهارات الأفراد، مساندة الدولة فى تحقيق التنمية، وأكد على ذلك دراسة (Chickering,2010) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم ما يميزالتعليم العالى وأهم الأهداف التى ينبغى تحقيقها وذلك فى ضوء تنمية الشخصية والقيم الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أن المؤسسات فى حاجة إلى التركيز على الجانب الإنسانى والتى تتعلق بالجانب الأخلاقى والقيمى وبينت أن القيم الاجتماعية من أهم نواتج التعلم.

من هنا يمكن القول أن الخدمة الاجتماعية كأحد المهن لها دور كبير فى مجال رعاية الشباب، ويمكن من خلالها تحقق الرعاية المتكاملة للشباب الجامعى، حيث تساعدهم على حل مشكلاتهم، واشباع احتياجاتهم، بالتعاون مع المهن الأخرى، لإعداد جيل من الكوادر الشبابية القادرة على التحلى بالقيم التخطيطية والقدرة على تحمل المسئولية فى سبيل تنمية المجتمع وتقدمه، وتحرص مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وتخصص التخطيط الاجتماعى بصفة خاصه على تدعيم ومساعدة الشباب فى مختلف مؤسسات رعاية النشئ والشباب، فهى تعمل من أجل إعداد فئة الشباب الجامعى إعداداً حقيقياً كى تشارك مشاركة فعلية فى تنمية المجتمع، اذاً لمهنة الخدمة الاجتماعية العديد من طرقها وأساليبها واستراتيجياتها التى يمكن بها تفعيل أجهزة رعاية الشباب بالجامعة لدعم القيم التخطيطية لتنمية ثقافة العمل التطوعى فى الأنشطة والبرامج المختلفة داخل الجامعة وخارجها(العوضى ، 2006، ص1536)

من خلال العرض السابق يمكن تحديد موضوع الدراسة الحالية فيما يلى:**"ثقافة العمل التطوعى وتنمية القيم التخطيطيه لدى الشباب الجامعى "**

ثانياً: أهمية الدراسة:

1- الإهتمام العالمي والمحلي والإقليمي بقضايا الشباب بإعتبارهم سواعد التنمية فى أى مجتمع من المجتمعات .
2- الشباب يعدوا من الفئة الأكثر وعياً وثقافة، والأكثرعطاءاً فى العمل الاجتماعى نظراً لما يقوم به من مسئوليات وأدوار اجتماعية يحتاج إليها المجتمع .
3- الشباب يعتبر الدعامه التى يعتمد عليها المجتمع فى رسم سياساته نظراً لما يمثله الشباب من نسبة عالية داخل المجتمع.
4- تنمية ثقافة العمل التطوعى لدى الشباب الجامعى بأهمية المشاركة فى العمل التطوعى والذى ينتج عنه تحمل الشباب المسئولية وتقليل العبئ عن القطاع الحكومى.
5- مسايرة مع توجهات الدولة فى الوقت الحالى بأهمية الكوادر البشرية المؤهلة من الشباب للعمل التطوعى لتحقيق التنمية الشاملة.
6- قلة الدراسات ذات الصلة بموضوع ثقافة العمل التطوعى، وخصوصاً ما يتصل منها بتدعيم القيم التخطيطية لدى شباب الجامعة.
7- يتوقع أن يستفاد من هذه الدراسة فى عدد من المؤسسات الاجتماعية والشبابية والتعليمية بمصر.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

1. رصد واقع ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي.
2. تحديد مستوى تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.
3. تحديد العلاقة بين ثقافة العمل التطوعي وتنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.

4. تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات ثقافة العمل التطوعي في تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.
5. تحديد مقترحات تفعيل إسهامات ثقافة العمل التطوعي في تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.
6. التوصل إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل إسهامات ثقافة العمل التطوعي في تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.

رابعاً: فروض الدراسة:

يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في:

" توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين ثقافة العمل التطوعي وتنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي ":

وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

1. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين ثقافة العمل التطوعي وتنمية قيمة المبادرة والعطاء لدى الشباب الجامعي.
2. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين ثقافة العمل التطوعي وتنمية قيمة الولاء والانتماء لدى الشباب الجامعي.
3. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين ثقافة العمل التطوعي وتنمية قيمة المشاركة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.
4. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين ثقافة العمل التطوعي وتنمية قيمة المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

1- **مفهوم القيم التخطيطية:** القيم تعنى "قيمة الشئ هى قدرة، وقيمة المتاع هى ثمنه

(المعجم الوسيط،1995،ص 768)، والقيم أيضاً "عبارة عن الإطارات المرجعية العامة والسائدة التى تربط اتجاهات الفرد فيما بينها، وتعمل كدلائل تستخدم فى تقويم الخبرة والسلوك من حيث اتفاقهما أو خروجها عن الأهداف الأساسية للحياة (محمد، كامل، 2001،ص227)، كما تعرف القيم أيضاً بأنها الصفات الشخصية التى يفضلها أو يرغب فيها الناس فى ثقافة معينة (عاطف غيث، محمد، 1997، ص43)، **أما** القيم التخطيطية: فهى التى تتصل بوجود الإنسان الاجتماعى وتنظيم العلاقات فى المجتمع، وتعتبر الموجه الأساسى لحياة الفرد ومن ثم سلوكه، فهى تشكل الأساس فى الدافعية والسلوك المشبع لها، لذا فإن فقدان القيم أو عدم الإحساس بها وعدم التعرف عليها، يجعل الفرد يندمج فى أفعال عشوائية ويسيطر عليه الإحباط التام لعدم إدراك جدوى ما يقوم

به من أعمال(محمد رفقى،عيسى، 2006، ص37)، وتعتبر القيم نسبية زمانياً ومكانياً، وتعد عنصر رئيسى فى تشكيل ثقافة أى مجتمع، بوصفها المثل العليا للأفراد ككل، فهى تمس العلاقات الإنسانية فيه بكافة صورها، كما تعتبرالإطار المرجعى للسلوك فى الحياة العامة بكل مجالاتها (دينياً، واجتماعياً، واقتصادياً، وسياسياً، وحتى فنياً) (حامد، شوقى، 2011،ص4)، ومن العرض **السابق يمكن تحديد القيم االتخطيطه إجرائياً وفقاً للدراسة الحالية فيما يلى: -** القيم عبارة عن المعتقدات التى تنظم سلوك الشباب الجامعى المقبول والمرفوض منه، وتوجه رغباته واتجاهاته داخل مجتمعه، عند ممارستها تعلى من قدره، ويمكن أن يكتسبها من التنشئة الاجتماعية أو فى نطاق جماعة أو من المجتمع، أو من الجامعه، بما يحقق توافق الشباب مع المعايير الاجتماعية الايجابية السائدة فى المجتمع، **والقيم التخطيطية وفقاً لهذه الدراسة تتحدد فيما يلى:**

أ- **قيمة المبادرة والعطاء:** يؤدى العطاء والمبادرة إلى زيادة التفاعل والتضامن الاجتماعى ويقلل من الإنتهازية وتعزيز الثقة لدى أفراد المجتمع، كما يدعم من المشاركة فى اتخاذ القرار وحل المشكلات، واحترام الإختلاف ونقاط القوة والضعف عند الآخرين Thomaf- Carrol, (2001, p3)، حيث تعد تلك القيمة من القيم التى ترسخ السمات الأساسية للتعامل الإنسانى كما أن العطاء يشكل الأساس لكل العمليات الاجتماعية، حيث يوجد أقصى قدر من التعاون والتضامن فى المجتمع يعمل على تحقيق الأفراد لذواتهم وتحقيق الرفاهية بالنسبة لهم، ومن ثم فإن التنمية تعنى بكيفية تفاعل الناس وتعاونهم (العموش، أحمد، 2009،ص321)، **ووفقاً لهذه الدراسة المبادرة والعطاء تعد**: قيمة اجتماعية هامة حيث كلما كان هناك قدر من المبادرة والعطاء بين الشباب الجامعى، كلما أدى ذلك لإنجاز الأعمال وتحقيق ذواتهم وتحقيق التضامن بينهم وبين المجتمع المحيط بهم، وبالتالى تحقيق التنمية البشرية لهم ولمجتمعهم .

ب- **قيمة الولاء والانتماء:** حيث يوجد عندما تتصف الحياة الاجتماعية بقوة الروابط الاجتماعية وسيادة الشعور الجمعى والمشاركات الوجدانية، بالولاءوالإنتماء هو حاجة من حاجات الفرد الضرورية للإرتباط بالآخرين، ويقوم على الحب والتعاون، الإنتماء من الناحية اللغوية يعنى أنتمى إليه أى أنتسب إليه وهذا يشترط دافع الحب والفخر والسعادة والإنتساب، وتشير دائرة المعارف البريطانية إلى الولاء بأنه علاقة بين الفرد وفرد آخر أو جماعة أو دولة كما يحددها قانون تلك الدولة متضمنة مرتبة من الحرية وما يصاحبها من مسئوليات تشبع حقوق الفرد)،ويشير الإنتماء أيضاً إلى امتلاك صفة مميزة أو منزلة اجتماعية مناسبة أو الوضع الذى يصبح فيه الجزء من الكل أو منتسب إلى عضوية جماعة ما (Webster's, 1999, p139)،

ووفقاً لهذه الدراسة تعد قيمة الولاءوالإنتماء: قيمة هامة حيث يشعر الشباب الجامعى بأنهم جزء أساسى من جماعة مرتبط بها، حيث يوجد مستويات متعددة للإنتماء مثل(الإنتماء للأسرة، الإنتماء للجامعه، الإنتماء للمجتمع المحلى، الإنتماء للمجتمع الوطنى).

ج- **المشاركة الاجتماعية:** تعد المشاركة الاجتماعية هى العمود الفقري لأى جهد تنموى يستهدف النهوض بالمجتمع والإرتقاء به وتحسين مستوى حياة المواطن فى مختلف جوانب الحياة المختلفة، ويقصد بها أيضاً تلك الأنشطة التى تهدف للتغلب على بعض المشكلات العملية اليومية وتسهم فى تحقيق قدر من التضامن والتكافل بين أعضاء المجتمع وذلك فى مجالين أساسيين: 1- الجهود التطوعية كبناء المساجد والمدارس والمستشفيات والمساهمة بالمال والمشاركة بالرأى والإقتراح، 2- حل المشكلات اليومية والخلافات التى قد تنشأ بين الأفراد والجماعات فى المجتمع، وتتحدد أهداف المشاركة الاجتماعية فيما يلى(دعبس، يسرى، 2008، ص66): تأصيل قيم الولاء والإنتماء، تحقيق منظومة التفاعل بين المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، تأصيل قيم التفاعل والمشاركة فى العمل التطوعى، تأصيل قيم المواطنة وتعريف المواطن بحقوقه وواجباته، تأصيل قيم التواصل، تعليم وتدريب أفراد المجتمع على العمل التطوعى، **بالتالى فإن المشاركة المجتمعية وفقا لهذه الدراسة تعد قيمة هامة** وموجهه لما يقوم به الشباب الجامعى من أنشطة لخدمة مجتمعهم فى كافة المجالات، ويعتمد فيها سلوك هؤلاء الأفراد على التطوع وليس الجبر والإلزام.

د- **المسئولية الاجتماعية:** حيث تمثل عاملاً هاماً للنهوض بالمجتمع ورقيه، فإن شعر كل فرد بمسئولياته تجاه نفسه وتجاه الجماعة التى ينتمى إليها ارتقى المجتمع وتقدم، والمسئولية الاجتماعية هى مسئولية الفرد أمام الذات، وتعد المسئولية الاجتماعية أيضاً وسيلة وأداة لتحقيق غاية وهى التنمية الشاملة(السيد، على الدين، 2002، ص131)، أيضاً المسئولية الاجتماعية ضرورة اجتماعية نظراً لإنتشار العديد من مظاهر الإضطراب والعزوف عن المشاركة والتعاون والتفريط فى المسئوليات، وعدم إدراك الواجبات الاجتماعية والتركيز على الحصول على الحقوق والإستخفاف بحقوق الآخر وتمزق العلاقات وعدم تحمل نتائج السلوك والعنف والعدوان، **بالتالى فإن المسؤلية الاجتماعية وفقا للدراسة الحالية:** يمكن من خلالها تحديد درجة ومستوى فهم الشباب الجامعى للواقع المجتمعى الذى يعيشون فيه، وتقبلهم لهذا الواقع والتكيف معه، ودرجة حرصهم على تقدم المجتمع وتماسكه وتحملهم المسئولية مع المسؤلين فى تنفيذ البرامج والمشروعات التى تواجه مشكلاتهم وتقابل احتياجاتهم.

2- مفهوم الشباب: جمع شباب وهو مأخوذ من القوة حيث نقول "فعل فلان هذا الشئ فى شبابه "ومن معانى الشباب النماء والزيادة فيمكن القول شب فلان أى كبر وزاد حجمه (السكرى 2000، ص40)، واختلف العلماء حول تحديد مفهوم الشباب منهم من اعتبرها فترة زمنية والبعض ينظر إليها على أنها ظاهرة اجتماعية وهناك من يعتبرأنها مجموعة من الظواهر النفسية والجسمية والعقلية والاجتماعية (الجليفى، 2010، ص15)، وتتحدد مرحلة الشباب من منظور سلوكى بإعتبارها مرحلة تشكل مجموعة من الإتجاهات السلوكية والاجتماعية يتميزبها الإنسان وإنطبقت على شخصيته وتصرفاته وأفعاله ويمكن اعتباره شاباً(السكرى، مرجع سبق ذكره، ص60)، وفى إطار مهنة الخدمة الاجتماعية يُنظر إلى الشباب على أنه مرحلة من مراحل عمر الإنسان وتحدد بمقياس زمنى فى ضوء مجموعة من الاتجاهات السلوكية ذات الطابع الخاص (عبداللطيف، 1995، ص187)، **ويتحدد المفهوم الإجرائى للشباب فى هذه الدراسة كما يلى:** من هم فى المرحلة العمرية (18-22) عام، أيضاً من هم يتطوعون بالعمل فى البرامج والمشروعات التنموية التى تقدمها الدولة، ويشاركون فى تقديم الخدمات عن طريق(مساعدة الآخر، التبرع بالمال، التطوع لأداء شئ محدد).

- **مفهوم العمل التطوعى:** يعرف التطوع لغوياً على أنه الذى يكلف نفسه فى طاعة غير واجبه ويتبرع لمزاولتها اختيارياً(الشناوى، 2010، ص10)، كما يعرف قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية التطوع على أنه توظيف واستغلال الأفراد والجماعات غير مدفوعى الأجر فى تقديم خدمات إنسانية خارج إطار المؤسسات الحكومية(السكرى، 2000، ص560)، كما يعرف العمل التطوعى بأنه نشاط يقوم به الأفراد بشكل فردى أو جماعى من خلال إحدى المؤسسات دون إنتظار عائد، وذلك بهدف إشباع حاجات وحل مشكلات المجتمع، والمساهمة فى تدعيم مسيرة التنمية به (أبو النصر، 2004، ص115)، ويعرف العمل التطوعى أيضاً بأنه تلك الجهود والخدمات التى يقدمها الفرد دون مقابل مالى لتنظيم أو إدارة الخدمات المنظمة رسمياً من خلال تنظيمات عامة أو تطوعية (صادق، 2000، ص232).

ويقصد بمفهوم العمل التطوعى إجرائياً في هذه الدراسة كما يلى: " هو ذلك الجهد الذى يبذله الشباب بناءً على رغبته الشخصية، ولا يهدف إلى تحقيق عائد مادى، يوجه نحو تحقيق أهداف اجتماعية تحقق الصالح العام للمجتمع .

سادساً: المنطلقات النظرية:

تستند الباحثة فى دراستها على نظرية الأنساق العامة والتي تتمثل في (المدخلات والمخرجات والعمليات التحويلية) وهى من المكونات الأساسية لعملية التفاعل حيث أنها تساعد فى تحديد اسهامات ثقافة العمل التطوعى وتنمية القيم التخطيطية للشباب الجامعى، حيث يكمن النظر إلى الجامعة كنسق وأن مفهوم النسق مبنى على أساس فكرة التفاعل بين وحدتين أو أكثر فإن هذه الوحدة قد تكون" أشخاص، جماعات، مؤسسات، مجتمعات"، فالنسق الاجتماعي هو مجموعة من

الوحدات (فرد- جماعة- مجتمع) بينها اعتماد متبادل وله أهداف وغايات يسعى إلى تحقيقها، كما أن خاصية التفاعل هى أساس تكوين الأنساق الفرعية، لذلك وضع بارسونز المؤشرات الآتية كأساس للأنساق(أحمدعبداللطيف، رشاد، 1999،ص160): التكامل والتساند بين الوحدات بعضها البعض، انجاز الهدف أو اشباع متطلبات وحدات النسق، الارتباط بالبيئة لتحقيق الأهداف المطلوبة ..

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1-نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الوصفية التي لديها القدرة على تقديم التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة وبذلك يمكن من خلالها الحصول علي معلومات دقيقة تُصور الواقع وتُشخصه وتُسهم في تحليل ظواهره، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها وإستخلاص دلالتها، لذا فالدراسة الحالية تستهدف رصد وتحليل العلاقة بين ثقافة العمل التطوعي (كمتغير مستقل) وتنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي (كمتغير تابع)، وذلك من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والتحليل بمعطيات الإطار النظري ونتائج الإطار الميداني للدراسة.

2-المنهج المستخدم : إعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للشباب الجامعي المتطوعين ببيت التطوع بجامعة حلوان التابع لصندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي وعددهم (361) مفردة.

3-مجالات الدراسة:

(أ) **المجال المكاني:** تمثل المجال المكاني للدراسة في بيت التطوع بجامعة حلوان التابع لصندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي، وذلك نظراً لإهتمام بيت التطوع بجذب الشباب الجامعي لتوعيتهم بكيفية الوقاية من تعاطي المواد المخدرة والرد على الإستفسارات حول طبيعة مرض الإدمان وطرق الوقاية والعلاج المجاني، وتصحيح المعتقدات الخاطئة المرتبطة بثقافة تعاطي المخدرات، وكذلك الإهتمام بتنمية القيم التخطيطية المرغوبة المتمثلة في: قيم المبادرة و العطاء، وقيم الولاء والانتماء، وقيم المشاركة الاجتماعية، وقيم المسئولية الاجتماعية وذلك من خلال نشر وتدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي.

(ب) المجال البشري: تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي الشامل للشباب الجامعي المتطوعين ببيت التطوع بجامعة حلوان التابع لصندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي وعددهم (361) مفردة، بالإضافة إلى (20) مفردة لإجراء اختبارات الصدق والثبات لأداة الدراسة.

(ج) **المجال الزمني:**تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت في 2023/10/1م إلى 2023/11/5م.

4-متغيرات الدراسة ومصادرها:

جدول رقم (1) يوضح متغيرات الدراسة ومصادرها

المتغير المستقل " ثقافة العمل التطوعي "	عدد العبارات	المتغير التابع " تنمية القيم التخطيطية "	عدد العبارات
ثقافة العمل التطوعي	16	قيمة المبادرة والعطاء	5
		قيمة الولاء والانتماء	5
		قيمة المشاركة الاجتماعية	5
		قيمة المسئولية الاجتماعية	5
الصعوبات التي تواجه إسهامات ثقافة العمل التطوعي في تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي			8
مقترحات تفعيل إسهامات ثقافة العمل التطوعي في تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي			8

- **وتحددت أهم مصادر تلك المتغيرات في الرجوع إلى الأدبيات النظرية الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالقضية البحثية للدراسة.**

5-أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- **استبيان للشباب الجامعي حول ثقافة العمل التطوعي وتنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي:**

- قامت الباحثة بتصميم إستبيان الكتروني للشباب الجامعي حول ثقافة العمل التطوعي وتنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي باستخدام Google Drive Models وذلك في ضوء

التراث النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالقضية البحثية للدراسة، بإستخدام الرابط الالكتروني التالي: https://2u.pw/xkizwJTy

- اشتمل إستبيان الشباب الجامعي على صحيفة البيانات الأولية التالية: (النوع، والسن، والفرقة الدراسية، وطبيعة الدراسة، ومحل الدراسة).
- كما إشتمل إستبيان الشباب الجامعي على الأبعاد التالية: واقع ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي، وأبعاد تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي، والصعوبات التي تواجه إسهامات ثقافة العمل التطوعي في تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي، ومقترحات تفعيل إسهامات ثقافة العمل التطوعي في تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.
- اعتمد استبيان الشباب الجامعي على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الإستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة).
- للتحقق من صدق المحتوى " الصدق المنطقي " لإستبيان الشباب الجامعي قامت الباحثة بالإطلاع علي الأدبيات النظرية، والكتب العلمية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة، ثم تحليل هذه الأدبيات النظرية وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الإرتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد واقع ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي، وتحديد أبعاد تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي والمتمثلة في (قيمة المبادرة والعطاء، وقيمة الولاء والانتماء، وقيمة المشاركة الاجتماعية، وقيمة المسئولية الاجتماعية)، ثم تم عرض الأداة على عدد (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس – تخصص تخطيط اجتماعي بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات وإرتباطها بأبعاد الدراسة، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورته النهائية.
- تم حساب ثبات إستبيان الشباب الجامعي بإستخدام معامل ثبات (ألفا- كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (20) مفردة من الشباب الجامعي (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وبلغ معامل الثبات (0.961) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.
- كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لإستبيان الشباب الجامعي بإستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية للثبات، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الإستجابة للعبارات الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (20) مفردة من الشباب الجامعي (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وبلغت قيمة معامل الإرتباط بين نصفي الأداة (0.949) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، كما بلغت قيمة معامل الثبات (0.974)، وتبين أن معاملات الثبات للأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

(6) تحديد مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة:

يمكن تحديد مستوى أبعاد استبيان الشباب الجامعي بإستخدام المتوسط الحسابي، حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، وتم حساب المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة (3–1 = 2)، ثم تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, وذلك كما يلي:

جدول رقم (2) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67	**مستوى منخفض**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34	**مستوى متوسط**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	**مستوى مرتفع**

7- أساليب التحليل الكيفي والكمي: اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

- **أسلوب التحليل الكيفي:** بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- **أسلوب التحليل الكمي:** تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا- كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية للثبات، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد التباين بين المجموعات، وطريقة الفرق المعنوي الأصغر لتحديد اتجاه التباين لصالح أي مجموعة من المجموعات.

ثامناً : نتائج الدراسة الميدانية :

المحور الأول: وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة:

جدول رقم (3) يوضح وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة

(ن=361)

م	المتغيرات الكمية	$\bar{س}$	σ	م	الفرقة الدراسية	ك	%
1	السن	21	1	1	الفرقة الثانية	30	8.3
م	النوع	ك	%	2	الفرقة الثالثة	295	81.7
1	ذكر	85	23.5	3	الفرقة الرابعة	36	10
2	أنثى	276	76.5				
المجمـوع		361	100	المجمـوع		361	100
م	طبيعة الدراسة	ك	%	م	محل الإقامة	ك	%
1	كليات نظرية	240	66.5	1	ريف	53	14.7
2	كليات عملية	121	33.5	2	حضر	308	85.3
المجمـوع		361	100	المجمـوع		361	100

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الشباب الجامعي (21) سنة، وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي إناث بنسبة (76.5%)، بينما الذكور بنسبة (23.5%).

- أكبر نسبة من الشباب الجامعي بالفرقة الثالثة بنسبة (81.7%)، يليها الفرقة الرابعة بنسبة (10%)، وأخيراً الفرقة الثانية بنسبة (8.3%).
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي بكليات نظرية بنسبة (66.5%)، يليها كليات عملية بنسبة (33.5%).
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي محل إقامتهم بالحضر بنسبة (85.3%)، يليها الريف بنسبة (14.7%). **وهذا يدل أيضاً** على الحرص الشديد من قبل الشباب الجامعى بمختلف الأعمار والفرق الدراسية وطبيعة الدراسة على المشاركة فى العمل التطوعى ونشر ثقافة العمل التطوعى داخل الجامعه من خلال بيت التطوع التابع لصندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي

المحور الثاني: واقع ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي:

جدول رقم (4) يوضح واقع ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي

(ن=361)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أستثمر وقت فراغي في الأعمال التطوعية بما يعود علي وزملائي بالنفع	215	59.6	134	37.1	12	3.3	2.56	0.56	15
2	نمى لدى العمل التطوعي مهارات حياتية متنوعة	253	70.1	99	27.4	9	2.5	2.68	0.52	11
3	تشجعني المشاركة في الأعمال التطوعية على احترامي لنفسي	296	82	60	16.6	5	1.4	2.81	0.43	3

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	ومجتمعي									
4	يسهم العمل التطوعي في تنمية علاقاتي الجديدة بين شباب الجامعة	282	78.1	70	19.4	9	2.5	2.76	0.48	8
5	تزيد مشاركتي في الأعمال التطوعية من ثقتي بنفسي	296	82	58	16.1	7	1.9	2.8	0.45	4
6	العمل التطوعي لا يضيع الوقت لدى	219	60.7	131	36.3	11	3	2.58	0.55	14
7	أشعر بالرضا والاعتزاز بالنفس عند المشاركة في الأعمال التطوعية	299	82.8	57	15.8	5	1.4	2.81	0.42	2
8	تتلاءم الأنشطة التطوعية مع ميولي ورغباتي	239	66.2	114	31.6	8	2.2	2.64	0.52	12
9	يتيح لي العمل التطوعي فرصة التعبير الحر عن آرائي وأفكاري	260	72	93	25.8	8	2.2	2.7	0.51	10
10	ينمى العمل التطوعي شعوري بالتماسك المجتمعي	288	79.8	71	19.7	2	0.6	2.79	0.42	5

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
11	يسهم العمل التطوعي في التخفيف من احتياجاتي ومشكلاتي	227	62.9	120	33.2	14	3.9	2.59	0.57	13
12	ينمى العمل التطوعي شخصيتي ويصقلها ويساهم في نضجها	284	78.7	73	20.2	4	1.1	2.78	0.44	6
13	يشجعني المسئولين على المشاركة في العمل التطوعي	270	74.8	80	22.2	11	3	2.72	0.51	9
14	يسهم العمل التطوعي في تحقيق التضامن الاجتماعي لدى أنا وزملائي	281	77.8	74	20.5	6	1.7	2.76	0.46	7
15	يرسخ العمل التطوعي لدى القيم الإنسانية الأصيلة التي يؤمن المجتمع بها	284	78.7	73	20.2	4	1.1	2.78	0.44	6
16	يساهم العمل التطوعي في تقويم سلوكي إيجابياً	296	82	62	17.2	3	0.8	2.81	0.41	1
	ثقافة العمل التطوعي ككل							2.72	0.31	مستوى

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
										مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.72)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يساهم العمل التطوعي في تقويم سلوكي إيجابياً بمتوسط حسابي (2.81) وبانحراف معياري (0.41)، يليه الترتيب الثاني أشعر بالرضا والاعتزاز بالنفس عند المشاركة في الأعمال التطوعية بمتوسط حسابي (2.81) وبانحراف معياري (0.42)، ثم يليه الترتيب الثالث تشجعني المشاركة في الأعمال التطوعية على احترامي لنفسي ومجتمعي بمتوسط حسابي (2.81) وبانحراف معياري (0.43)،يليه الترتيب الرابع تزيد مشاركتي في الأعمال التطوعية من ثقتي بنفسي بمتوسط حسابي (2.8)، ثم يليه الترتيب الخامس ينمى العمل التطوعي شعوري بالتماسك المجتمعي بمتوسط حسابي (2.79)، وأخيراً الترتيب الخامس عشر أستثمر وقت فراغي في الأعمال التطوعية بما يعود علي وزملائي بالنفع بمتوسط حسابي (2.56)، **مما يعكس أن** لبيت التطوع أثر واضح وملموس فى تنمية ثقافة العمل التطوعى لدى الشباب المتطوع وأكد على ذلك نتائج دراسة(عبدالحميد، 2017) ودراسة (سويدان، 2003).

المحور الثالث: أبعاد تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي:

(1) قيمة المبادرة والعطاء:

جدول رقم (4) يوضح قيمة المبادرة والعطاء لدى الشباب الجامعي

(ن=361)

م	العبارات	الاستجابات	المتوسط	الانحراف	الترتيب

		نعم		إلى حد ما		لا		الحسابي	المعياري	
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أحرص على المبادرة والعطاء عند القيام بأي عمل	283	78.4	77	21.3	1	0.3	2.78	0.42	2
2	أبادر لتنمية الحوار بيني وبين زملائي في حرية التعبير مما يقلل المسافات بيني وبينهم	247	68.4	106	29.4	8	2.2	2.66	0.52	4
3	أحرص على روح المبادرة بيني وبين الشباب عند نشر ثقافة العمل التطوعي	271	75.1	85	23.5	5	1.4	2.74	0.47	3
4	لا تعوق الخلافات بيني وبين الشباب المتطوع أثناء المبادرة لحل مشكلات الزملاء	241	66.8	109	30.2	11	3	2.64	0.54	5
5	أعطى زملائي الجدد فرص الاندماج لنقل الخبرات لهم	291	80.6	68	18.8	2	0.6	2.8	0.41	1
قيمة المبادرة والعطاء ككل								2.72	0.34	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى قيمة المبادرة والعطاء لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.72)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أعطى زملائي الجدد فرص الاندماج لنقل الخبرات لهم بمتوسط حسابي (2.8)، يليه الترتيب الثاني أحرص على المبادرة والعطاء عند القيام بأي عمل بمتوسط حسابي (2.78)، وأخيراً الترتيب الخامس لا تعوق الخلافات بيني وبين الشباب المتطوع أثناء المبادرة لحل مشكلات الزملاء بمتوسط حسابي (2.64)، **مما يعكس أهمية** قيمة المبادرة والعطاء للشباب الجامعى المتطوع لنشر ثقافة التطوع بين زملاءهم وتدعيم قيمة المبادرة والعطاء.

(2) قيمة الولاء والانتماء:

جدول رقم (5) يوضح قيمة الولاء والانتماء لدى الشباب الجامعي

(ن=361)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أشعر بالفخر لانتمائي للجامعة	288	79.8	65	18	8	2.2	2.78	0.47	2
2	أتحدث بإيجابية عن الخدمات المقدمة داخل الجامعة	273	75.6	81	22.4	7	1.9	2.74	0.48	4
3	أحرص على منع من يقوم بسلوك تخريبي داخل الجامعة	267	74	89	24.7	5	1.4	2.73	0.48	5
4	يعزز العمل التطوعي لدى الانتماء والولاء للوطن	283	78.4	68	18.8	10	2.8	2.76	0.49	3

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
5	أشعر بالسعادة للقيام بأعمال تطوعية لنشر الوعي بين الطلاب	288	79.8	70	19.4	3	0.8	2.79	0.43	1
قيمة الولاء والانتماء ككل								2.76	0.36	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى قيمة الولاء والانتماء لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.76)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أشعر بالسعادة للقيام بأعمال تطوعية لنشر الوعي بين الطلاب بمتوسط حسابي (2.79)،يليه الترتيب الثاني أشعر بالفخر لانتمائي للجامعة بمتوسط حسابي (2.78)، وأخيراً الترتيب الخامس أحرص على منع من يقوم بسلوك تخريبي داخل الجامعة بمتوسط حسابي (2.73)، **مما يعكس أهمية** قيمة الولاء والانتماء لدى الشباب الجامعى المتطوع حيث يمكن من خلال تلك القيمه مساعدة زملاءهمو نشر الوعى بثقافة التطوع لديهم ، أيضا شعورالشباب الجامعى بأنهم جزء أساسى من جماعة مرتبط بها سواء كان الإنتماء والولاء (للأسرة، للجامعه، الخ).

(3) قيمة المشاركة الاجتماعية:

جدول رقم (6) يوضح قيمة المشاركة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي

(ن=361)

م	العبارات	الاستجابات	المتوسط	الانحراف	الترتيب

		نعم		إلى حد ما		لا		الحسابي	المعياري	
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أحرص على المشاركة في جميع الأنشطة الطلابية	238	65.9	113	31.3	10	2.8	2.63	0.54	2
2	أشارك في أي عمل تطوعي يساهم في استثمار طاقاتي ومواهبي	256	70.9	95	26.3	10	2.8	2.68	0.52	1
3	أشارك في حملات التوعية البيئية داخل الجامعة	246	68.1	85	23.5	30	8.3	2.6	0.64	3
4	أشارك في الندوات وورش العمل لتوسيع معارفي	233	64.5	107	29.6	21	5.8	2.59	0.6	4
5	أشارك في عمل معسكرات التشجير داخل الجامعة	202	56	91	25.2	68	18.8	2.37	0.78	5
قيمة المشاركة الاجتماعية ككل								2.57	0.48	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى قيمة المشاركة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.57)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أشارك في أي عمل تطوعي يساهم في استثمار طاقاتي ومواهبي بمتوسط حسابي (2.68)، يليه الترتيب الثاني أحرص على المشاركة في جميع الأنشطة الطلابية بمتوسط حسابي (2.63)، وأخيراً الترتيب الخامس أشارك في عمل معسكرات التشجير داخل الجامعة بمتوسط حسابي (2.37)، مما يعكس

أهمية قيمة المشاركة الاجتماعية فى نشر ثقافة التطوع بين الشباب الجامعى، حيث تعد قيمة هامة وموجهه لما يقوم به الشباب الجامعى من أنشطة لخدمة مجتمعهم.

(4) قيمة المسئولية الاجتماعية:

جدول رقم (7) يوضح قيمة المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي

(ن=361)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أحرص على الاتصال بالمسئولين للإبلاغ عن أي مشكلة تواجه زملائي	246	68.1	93	25.8	22	6.1	2.62	0.6	5
2	أقدم المصلحة العامة على مصلحتي الخاصة	256	70.9	97	26.9	8	2.2	2.69	0.51	4
3	ألتزم بالقواعد والقوانين والإجراءات الخاصة بالحصول على الخدمات	293	81.2	65	18	3	0.8	2.8	0.42	3
4	ألتزم بالميثاق الأخلاقي والأساليب المشروعة عند المطالبة بحقوقي	308	85.3	51	14.1	2	0.6	2.85	0.37	1
5	أقدر أي جهد يقوم به المسئولين من شأنه تنمية الخبرات لديهم	304	84.2	53	14.7	4	1.1	2.83	0.4	2

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	قيمة المسئولية الاجتماعية ككل							2.76	0.34	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى قيمة المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.76)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ألتزم بالميثاق الأخلاقي والأساليب المشروعة عند المطالبة بحقوقي بمتوسط حسابي (2.85)، يليه الترتيب الثاني أقدر أي جهد يقوم به المسئولين من شأنه تنمية الخبرات لديهم بمتوسط حسابي (2.83)، وأخيراً الترتيب الخامس أحرص على الاتصال بالمسئولين للإبلاغ عن أي مشكلة تواجه زملائي بمتوسط حسابي (2.62)، **مما قد يعكس أهمية** قيمة المسئولية الاجتماعية في نشر ثقافة التطوع بين الشباب الجامعي حيث أن المسئولية الاجتماعية ضرورة اجتماعية تساهم في النهوض والرقي بالمجتمع من خلال شعور كل فرد بالمسئولية تجاه نفسه والآخرين .

- **مستوى تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي ككل:**

جدول رقم (8) يوضح مستوى تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي ككل

(ن=361)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	قيمة المبادرة والعطاء	2.72	0.34	مرتفع	3

2	قيمة الولاء والانتماء	2.76	0.36	مرتفع	2
3	قيمة المشاركة الاجتماعية	2.57	0.48	مرتفع	4
4	قيمة المسئولية الاجتماعية	2.76	0.34	مرتفع	1
القيم التخطيطية ككل		2.7	0.33	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي ككل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.7)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- الترتيب الأول قيمة المسئولية الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.76) وبانحراف معياري (0.34) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثاني قيمة الولاء والانتماء بمتوسط حسابي (2.76) وبانحراف معياري (0.36) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثالث قيمة المبادرة والعطاء بمتوسط حسابي (2.72) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الرابع قيمة المشاركة الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.57) وهو مستوى مرتفع، **مما يعكس أهمية** تلك القيم التخطيطية فى نشر ثقافة التطوع بين الشباب الجامعى

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه إسهامات ثقافة العمل التطوعي في تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي:

جدول رقم (9) يوضح الصعوبات التي تواجه إسهامات ثقافة العمل التطوعي في تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي

(ن=361)

م	العبارات	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			

		ك	%	ك	%	ك	%			
1	عدم وجود ورش لتدريب الشباب المتطوعين بشكل كاف على ممارسة الأعمال التطوعية	195	54	128	35.5	38	10.5	2.43	0.68	2
2	عدم توفر وقت فراغ لدى الشباب أثناء الدراسة للمشاركة في العمل التطوعي	170	47.1	159	44	32	8.9	2.38	0.64	4
3	يتطلب العمل التطوعي إمكانيات كثيرة من الشباب	186	51.5	136	37.7	39	10.8	2.41	0.68	3
4	نظرة أسرة الشباب غير جدية نحو العمل التطوعي	167	46.3	132	36.6	62	17.2	2.29	0.74	7
5	خوف الشباب من تحمل المسئولية عند ممارسة العمل التطوعي	168	46.5	150	41.6	43	11.9	2.35	0.68	5
6	العمل التطوعي يتطلب مهارات قد لا تتوافر لدى بعض الشباب	158	43.8	151	41.8	52	14.4	2.29	0.7	6
7	غموض مفهوم العمل التطوعي بالنسبة للشباب	162	44.9	136	37.7	63	17.5	2.27	0.74	8
8	ضعف الوضع الاقتصادي لأسر بعض الطلاب مما قد يكون معوقاً للمشاركة في العمل التطوعي	206	57.1	132	36.6	23	6.4	2.51	0.62	1

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	الصعوبات ككل							2.37	0.48	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الصعوبات التي تواجه إسهامات ثقافة العمل التطوعي في تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.37)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ضعف الوضع الاقتصادي لأسر بعض الطلاب مما قد يكون معوقاً للمشاركة في العمل التطوعي بمتوسط حسابي (2.51)، يليه الترتيب الثاني عدم وجود ورش لتدريب الشباب المتطوعين بشكل كاف على ممارسة الأعمال التطوعية بمتوسط حسابي (2.43)، ثم الترتيب الثالث يتطلب العمل التطوعي إمكانيات كثيرة من الشباب بمتوسط حسابي (2.41)، وأخيراً الترتيب الثامن غموض مفهوم العمل التطوعي بالنسبة للشباب بمتوسط حسابي (2.27)، **وقد يعكس ذلك** أن هناك صعوبات تحد من إسهامات ثقافة العمل التطوعي في تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي، الأمر الذى يستوجب ضرورة مواجهة تلك الصعوبات من أجل زيادة إسهامات ثقافة العمل التطوعي في تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.

المحور الخامس: مقترحات تفعيل إسهامات ثقافة العمل التطوعي في تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي:

جدول رقم (10) يوضح مقترحات تفعيل إسهامات ثقافة العمل التطوعي في تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي

(ن=361)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	حث الأسرة على غرس قيم العمل التطوعي في أبنائها	314	87	43	11.9	4	1.1	2.86	0.38	1
2	التنسيق بين الجامعة ووحدات التطوع بالكليات لتنظيم دورات تدريبية لشباب الجامعة لنشر ثقافة العمل التطوعي	287	79.5	67	18.6	7	1.9	2.78	0.46	6
3	نشر ثقافة العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الرسمية بكليات الجامعة والإعلان عن فرص للتطوع	294	81.4	63	17.5	4	1.1	2.8	0.43	5
4	تضمين مفهوم العمل التطوعي وأهميته في المقررات الدراسية	281	77.8	77	21.3	3	0.8	2.77	0.44	7
5	التوعية بأهمية العمل التطوعي في الإعلام المرئي والمسموع والمقروء	295	81.7	64	17.7	2	0.6	2.81	0.41	4
6	تطبيق أخلاقيات العمل التطوعي داخل الجامعة وخارجها بالمؤسسات التطوعية	296	82	64	17.7	1	0.3	2.82	0.39	2

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
7	نشر الجهود التي تقوم بها وحدات وبيت التطوع داخل الجامعة	293	81.2	66	18.3	2	0.6	2.81	0.41	4
8	تزويد الطلاب بالمهارات التي تؤهلهم للعمل التطوعي	301	83.4	55	15.2	5	1.4	2.82	0.42	3
المقترحات ككل								2.81	0.33	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **مقترحات** تفعيل إسهامات ثقافة العمل التطوعي في تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.81)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول حث الأسرة على غرس قيم العمل التطوعي في أبنائها بمتوسط حسابي (2.86), يليه الترتيب الثاني تطبيق أخلاقيات العمل التطوعي داخل الجامعة وخارجها بالمؤسسات التطوعية بمتوسط حسابي (2.82) وبانحراف معياري (0.39), ثم الترتيب الثالث تزويد الطلاب بالمهارات التي تؤهلهم للعمل التطوعي بمتوسط حسابي (2.82) وبانحراف معياري (0.42), وأخيراً الترتيب السابع تضمين مفهوم العمل التطوعي وأهميته في المقررات الدراسية بمتوسط حسابي (2.77)، **وقد يعكس ذلك أهمية تلك المقترحات** لتفعيل إسهامات ثقافة العمل التطوعي في تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي وذلك فى سبيل تنمية المجتمع وتقدمه، وتفعيل أجهزة رعاية الشباب بالجامعة لدعم القيم الاجتماعية وتنمية ثقافة العمل التطوعى فى الأنشطة والبرامج المختلفة داخل الجامعة وخارجها.

المحور السادس: دلالة الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية بالنسبة لتحديدهم لمستوى أبعاد الدراسة:

جدول رقم (11) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/ طبيعة الدراسة/ محل الإقامة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي

(ن=361)

الأبعاد	مجتمع البحث		العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي	النوع	ذكر	85	2.68	0.35	359	-1.330	غير دال
		أنثى	276	2.74	0.29			
	طبيعة الدراسة	نظري	240	2.74	0.3	359	1.611	غير دال
		عملي	121	2.69	0.32			
	محل الإقامة	ريف	53	2.71	0.29	359	-0.312	غير دال
		حضر	30	2.72	0.31			

الأبعاد	مجتمع البحث		العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
			8					

** معنوي عند (0.01) *

معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً لطبيعة الدراسة (كليات نظرية/ كليات عملية) بالنسبة لتحديدهم لمستوى ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً لمحل الإقامة (ريف/ حضر) بالنسبة لتحديدهم لمستوى ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي.

جدول رقم (12) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/ طبيعة الدراسة/ محل الإقامة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي

(ن=361)

الأبعاد	مجتمع البحث		العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي	النوع	ذكر	85	2.7	0.36	359	-0.246	غير دال
		أنثى	276	2.71	0.32			
	طبيعة الدراسة	نظري	240	2.72	0.33	359	1.523	غير دال
		عملي	121	2.67	0.33			
	محل الإقامة	ريف	53	2.73	0.33	359	0.712	غير دال
		حضر	308	2.7	0.33			

** معنوي عند (0.01)

* معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً لطبيعة الدراسة (كليات نظرية/ كليات عملية) بالنسبة لتحديدهم لمستوى تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً لمحل الإقامة (ريف/ حضر) بالنسبة لتحديدهم لمستوى تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.

المحور السابع: تحليل التباين بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للفرقة الدراسية بالنسبة لتحديدهم لمستوى أبعاد الدراسة:

جدول رقم (13) يوضح تحليل التباين بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للفرقة الدراسية بالنسبة لتحديدهم لمستوى أبعاد الدراسة

(ن=361)

مجتمع الدراسة / الأبعاد	الفرقة الثانية (ن=30)		الفرقة الثالثة (ن=295)		الفرقة الرابعة (ن=36)		قيمة F (ف) ودلالتها	اختبار LSD
	س̄	σ	س̄	σ	س̄	σ		
ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي	2.87	0.21	2.7	0.32	2.81	0.25	5.889**	2 <1 3 -
تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي	2.81	0.29	2.69	0.33	2.72	0.34	1.963	غير دال

** معنوي عند (0.01)

* معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الثانية/ الفرقة الثالثة/ الفرقة الرابعة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة

(استجابات الشباب الجامعي المقيدين بالفرقة الثانية) لتصبح أكثر استجابات الشباب الجامعي وفقاً للفرقة الدراسية تحديداً لتلك الأبعاد.

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الثانية/ الفرقة الثالثة/ الفرقة الرابعة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.

المحور الثامن: اختبار فروض الدراسة:

- **اختبار الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية: " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين ثقافة العمل التطوعي وتنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي ":**

جدول رقم (14) يوضح تحليل الانحدار البسيط لأثر ثقافة العمل التطوعي على تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي

المتغير المستقل		المتغيرات التابعة	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
الشباب الجامعي (ن=361)	ثقافة العمل التطوعي	قيمة المبادرة والعطاء	0.746	17.095**	292.244**	*0.670*	*0.449*
		قيمة الولاء والانتماء	0.865	20.740**	430.140**	*0.738*	*0.545*
		قيمة المشاركة الاجتماعية	0.919	13.673**	186.943**	*0.585*	*0.342*
		قيمة المسئولية الاجتماعية	0.786	18.926**	358.178**	*0.707*	*0.499*
		القيم التخطيطية ككل	0.829	22.871	523.077	*0.770	*0.593

المتغير المستقل		المتغيرات التابعة	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
				**	**	*	*

** معنوي عند (0.01) *

معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " ثقافة العمل التطوعي " والمتغير التابع " تنمية قيمة المبادرة والعطاء لدى الشباب الجامعي " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.01). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.449)، أي أن ثقافة العمل التطوعي تفسر نسبة (44.9%) من التباين الكلي في تنمية قيمة المبادرة والعطاء لدى الشباب الجامعي. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين ثقافة العمل التطوعي وتنمية قيمة المبادرة والعطاء لدى الشباب الجامعي ".**
- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " ثقافة العمل التطوعي " والمتغير التابع " تنمية قيمة الولاء والانتماء لدى الشباب الجامعي " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.01). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.545)، أي أن ثقافة العمل التطوعي تفسر نسبة (54.5%) من التباين الكلي في تنمية قيمة الولاء والانتماء لدى الشباب الجامعي. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين ثقافة العمل التطوعي وتنمية قيمة الولاء والانتماء لدى الشباب الجامعي ".**
- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " ثقافة العمل التطوعي " والمتغير التابع " تنمية قيمة المشاركة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي " إلى وجود ارتباط طردي بين

المتغيرين عند مستوى معنوية (0.01). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.342)، أي أن ثقافة العمل التطوعي تفسر نسبة (34.2%) من التباين الكلي في تنمية قيمة المشاركة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين ثقافة العمل التطوعي وتنمية قيمة المشاركة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي** ".

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " ثقافة العمل التطوعي " والمتغير التابع " تنمية قيمة المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.01). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.499)، أي أن ثقافة العمل التطوعي تفسر نسبة (49.9%) من التباين الكلي في تنمية قيمة المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين ثقافة العمل التطوعي وتنمية قيمة المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي** ".

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " ثقافة العمل التطوعي " والمتغير التابع " أبعاد تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي ككل " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.01). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.593)، أي أن ثقافة العمل التطوعي تفسر نسبة (59.3%) من التباين الكلي في تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي ككل، **مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين ثقافة العمل التطوعي وتنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي** ".

المحور التاسع: الآليات التخطيطية المقترحة لتفعيل إسهامات ثقافة العمل التطوعي في تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي:

من خلال استعراض الأدبيات النظرية ونتائج الإطار التطبيقي، يمكن التوصل إلى مجموعة من الآليات التخطيطية المقترحة لتفعيل إسهامات ثقافة العمل التطوعي في تنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي، **وذلك كما يلي:**

الآليات	إجراءات التنفيذ		الفترة الزمنية للتنفيذ	جهات التنفيذ المقترحة	المخرجات المستهدفة
التنسيق بين الجامعات و الجهات الحكومية والأهلية ذات العلاقة بالعمل التطوعى	(1-1)	تشكيل لجان من مختلف الجهات الحكومية والأهلية	ثلاثة شهور- ستة شهور- سنوياً	وزارة التضامن الاجتماعى- وزارة الصحة- وزارة التربية والتعليم- وزارةالتعليم العالى والبحث العلمى- منظمات المجتمع المدنى	إعداد الشباب الجامعى ليكونوا قادرين على تحفيز وتنشيط متطوعين أكثر قادرين على خدمة مجتمعهم
	(1-2)	تقوم تلك اللجان بوضع برامج خاصة بنشر ثقافة العمل التطوعى			
	(1-3)	الاعلان عن تلك البرامج .			
	(1-4)	المتابعه المستمره لتلك البرامج			
	(1-5)	تنفيذ تلك البرامج التى تزيد من العمل التطوعى.			
الاهتمام بتنمية الوعى الأسرى بثقافة العمل التطوعى	(2-1)	اعداد ندوات للأسر لنشر ثقافة العمل التطوعى بين مختلف اعمار أبناءهم.	سنوياً	وزارة التضامن الاجتماعى- وزارة التربية والتعليم- وزارةالتعليم العالى والبحث العلمى-	تنمية وعى الأسر بأهمية العمل التطوعى وانشاء جيل قادر على المبادره
	(2-2)	ادخال مناهج فى التعليم تزيد من القيم ونشر العمل التطوعى			
	(2-3)	عمل نشرات دورية يتم توزيعها على الأسر			

الآليات	إجراءات التنفيذ		الفترة الزمنية للتنفيذ	جهات التنفيذ المقترحة	المخرجات المستهدفة
	(2-4)	عمل زيارات للأسر سواء فى الحضر أو الريف مع أخذ الموافقات من الجهات المختصه		منظمات المجتمع المدنى	والعطاء والمسئولية الاجتماعية
توعية الشباب بأهمية العمل التطوعي	(3-1)	ادخال التوعية بالعمل التطوعى فى البرامج الدراسية لمراحل التعليم ماقبل الجامعى	ثلاثة شهور- ستة شهور- سنوياً	الجامعات التابعه لوزارة التعليم العالى للدولة والبحث العلمى	تنمية فكر ووعى الشباب الجامعى لكى يكون قادر على تحقيق مسيرة التنمية
	(3-2)	ادخال التوعية بالعمل التطوعى فى البرامج الدراسية للتعليم الجامعى بمختلف تخصصاته .			
	(3-3)	تنظيم معسكرات داخل الجامعه سواء كانت يوميه أو أسبوعيه للشباب يمكن من خلالها تنمية ثقافة العمل التطوعى			
	(3-4)	عقد ندوات من شأنها حث الشباب الجامعى على العمل التطوعى من خلال الادارات المختلفه لكليات الجامعه.			
الاهتمام بتفعيل الدور	(4-1)	وضع خطط سنويه لنشر ثقافة العمل التطوعى.	ثلاثة شهور-	وزارة الاعلام-	تسليط الضوء عل

الآليات	إجراءات التنفيذ		الفترة الزمنية للتنفيذ	جهات التنفيذ المقترحة	المخرجات المستهدفة
الإعلامي بثقافة العمل التطوعي	(4-2)	تحديد الموضوعات التى ستعالج ذلك.	ستة شهور- سنوياً	محطات الاذاعة- محطات التلفزيون - الصحف- والمجلات	أهمية مشاركة الشباب فى العمل التطوعى
	(4-3)	التواصل عبر وسائل التكنولوجيا الحديثه والسوشيال ميديا.			
	(4-4)	تركيز دور الاعلام على الأسرة والنشئ			
	(4-5)	دمج الموضوعات التى يتم تحديديها بكيفية تحقيق التنمية للمجتمع			
تنمية القيم التخطيطية للشباب	(5-1)	تحديد أهم القيم التخطيطية التى يمكن اكسابها للشباب.	ثلاثة شهور- ستة شهور- سنوياً	الجامعات الحكومية والأهلية والخاصة	إعتبار القيم التخطيطة بمثابة الإطار المرجعى لسلوكيات الشباب فى الحياة العلمية والعامة
	(5-2)	نشر القيم التخطيطية عبر مواقع التواصل الرسمية بكليات الجامعة			
	(5-3)	تحديد أولويات تلك القيم التخطيطية.			
	(5-4)	التأكيد على ضرورة التزام الشباب بتلك القيم			

المراجع:

- قاسم، محمد (2004) نماذج ونظريات الممارسة المهنية في تنظيم المجتمع جامعة حلوان، القاهرة.
- حمزه،أحمد ابراهيم(2015) العمل الاجتماعى التطوعى، دار المسيرة، عمان.
-William,M.et,al(2010)Required Volunteers: community Volunteerism Among Students Incollege Classces, Teaching Of Psychology, Vol(37),no(4).
- عبدالقادر، محمد علاء(2000)دور الشباب فى التنمية، الاسكندرية منشأة المعارف.
- قنديل، أمانى، (2011)، أى دور يلعبه المجتمع المدنى" قراءة نقديةفى الواقع والأدبيات، القاهرة، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية.
- على، ماهر ابو المعاطى (2001) الخدمة الاجتماعية من التطوع إلى الاحتراف المهنى، ورقة عمل مقدمه فى المؤتمر الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
- حسين، محمد رضا(2006) اتجاهات الشباب الجامعى نحو التطوع" دراسة ميدانيةمطبقة على طالبات جامعة قابوس بسلطنة عمان، مصر، المؤتمر العلمى السابع عشر (الخدمة الاجتماعية وقضايا المرأة) .
- عبدالحميد، أسماء عبدالفتاح(2017)، تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعى فى مصر فى ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، السعودية، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد 86.
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء(2022)، تقرير عن اليوم العالمى للشباب، نسبة الشباب فى مصر.
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء(2023)، تقرير عن اليوم العالمى للشباب، نسبة الشباب فى مصر
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء (2014)(مصر فى أرقام).
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء،(2015)(الكتاب السنوى).
- سويدان، مجدى صابر(2003)محدودات تحسين الأداء الاجتماعى للشباب الجامعى بالمشروعات التطوعية دراسة ميدانية بمكتب شباب المستقبل بمديرية الشباب بمحافظة الدقهلية ، بحث منشور بالمؤتمر العلمى السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .
- الملغوث، فهد حمد (2011)المسئولية الاجتماعية للشركات وأثرها على المجتمع نموذج تطبيقى للتخطيط لبرامج المسئولية الاجتماعية وبرامج مقترحة لاقتصاديات المسئولية الاجتماعية، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان العددالحادى والثلاثون الجزءالأول.

-Chickering(2010), Arthurw..our Purposes: Personal Reflections on character Development and social Responsibility in itigher E ducation , liberal Education, Vol(96), Issue3.

- السعيد، محمود السعيد (2020)، ممارسة العمل التطوعى لدى طلاب الجامعات فى مصر" دراسة ميدانية" ، القاهرة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد185، الجزء الثالث .
- العوضى، سعيد يمانى (2006)، استخدام تكتيكى المناقشة الجماعية ولعب الدور فى إطار طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعى الشباب الجامعى بأدوارهم الاجتماعي، بحث منشور، بالمؤتمر العلمى التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان .
- المعجم الوسيط (1995)، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية،ط2.
- محمد، كامل (2001)، دراسة علمية بين علم النفس الاجتماعى والعلوم الأخرى، لبنان، دار الكتب العلمية.
- عاطف غيث،محمد (1997)، قاموس علم الاجتماع القاهرة، الهيئة العامة للكتاب.
- محمد رافقي، عيسي (1994) توضيح القيم أم تصحيح القيم، الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
- حامد، شوقى(2011)، حول القيم الانسانية وامكانية وضع مشروع حضارى قيمى متجدد، ورقة عمل مقدمة لورشة عمل بعنوان " منظومة القيم الدافعة للتقدم، مركز الدراسات المستقبلية، مركز المعلومات ودعم واتخاذ القرار.

-Thomaf- Carrol(2001) Social Capital Local Capacity Building And Poverty Reduction, Office of Environment And Social Development, Asian Development Bank,May.

- العموش، أحمد(2009)، المشكلات الاجتماعية(القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد .

- Webesters(1999), New Work Dictionary Of The American language(N.Y) , World Publishing.

- يسرى، دعبس(2008)، المشاركة المجتمعية والتنمية المتواصلة" دراسات وبحوث فى الأنثربولوجيا الاجتماعية ، الاسكندرية ،المكتب الجامعى الحديث.
- السيد، على الدين (2002)، مدخل إلى الخدمة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، دار المصطفى للطباعة.
- السكرى، أحمد شفيق(2000)قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- عبداللطيف، رشاد احمد(1995) تنمية المجتمع وقضايا الاعلام التربوى، الاسكندرية، دار المعرفة.

- الشناوى، أحمد محمد(2010) مستوى ثقافة العمل التطوعى لدى الشباب، القاهرة، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، العدد الثامن عشر.
- السكرى، أحمد شفيق(2000)قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، مرجع سبق ذكره.
- أبو النصر،مدحت محمد (2004)، الممارسة العامة فى إحدى الجمعيات الأهلية، تجربة حقلية بجمعية اختار أسرة خيرية بمحافظة القاهرة، بحث منشور فى المؤتمر العلمى السادس عشر، المجلد الثانى ، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- صادق، نبيل(2000) طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الحكيم للطباعة والنشر.
- أحمد عبداللطيف، رشاد (1997)، أساسيات طريقة تنظيم فى الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية،